وانْشَعَّ الذئبُ في الغنَمِ وانْشَلَّ فيها وأغارَ فيها واسْتَغار بمعنى واحدٍ .
وشَعْشَعَ الشَّرابَ شَعْشَعةً : مَزَجَه نقله الجَوْهَرِيّ زادَ غَيْرُه بالماء وقيل
: المُشَعْشَعَة : الخَمرُ التي أُرِقَّ مَزْجُها . شَعْشَع الثَّريدَةَ الزُّرَيْقاء
: سَغْبَلها بالزيت وفي حديثِ واثِلةَ بنِ الأَسْقَع : أنّ النبيَّ صلّى ا عليه وسلَّم
دعا بقُرْصٍ فَكَسَره في صَحْفَةٍ ثمّ صَنَعَ فيها ماءً سُخناً وصَنَعَ فيها وَدَكاً
وصَنَعَ منه ثَريدَةً ثمّ شَعْشَعها ثمّ لَبَّقَها ثمّ صَعْنَبَها . قال بَعْضُهم :
شَعْشَعَ الثَّريدَةَ أي رَفَعَ رَأْسَها كذلك صَعْلَكَها وصَعْنَبَها ويقال :
صَعْنَبَها : رَفَعَ صَوْمَعتَها وحدَّدَ رَأْسَها قيل : شَعْشَعَها : طَوَّلَه أي
طوَّلَ رَأْسَها مأخوذٌ من الشَّعشاع وهو الطويلُ من الناس فالضميرُ راجعٌ إلى الرأسِ
أو شَعْشَعها : أَكْثَرَ وَدَكَها قاله ابْن دُرَيْدٍ قال غيرُه : أَكْثَرَ سَمْنَها
وهو قولُ ابنِ شُمَيْلٍ والشَّعْشَعَةُ في الخَمرِ أكثرُ منه في الثريد . شَعْشَعَ
الشيءَ : خَلَطَ بَعْضَه ببَعضٍ وبه فَسَّرَ ابنُ المُبارَكِ حديثَ واثِلَةَ الذي
ذُكِرَ قال : كما يُشَعْشَعُ الشرابُ بالماء : إذا مُزِجَ به ورُوِيَتْ هذه اللفظةُ :
سَغْسَغَها بسينَيْنِ مُهملَتَيْن وغَيْنَيْن مُعجمتَيْن أي رَوَّاها دَسَماً كما
سيأتي . وتَشَعْشَعَ الشَّهْرُ : تَقَضَّى وبَقِيَ منه قليلٌ ومنه حديثُ عمرَ - رَضِيَ
ا عنه - : إنّ الشهرَ قد تَشَعْشَعَ فلو صُمنا بَقِيَّتَه . كأنّه ذَهَبَ به إلى
رِقَّةِ الشهرِ وقِلَّةِ ما بَقِيَ منه كما يُشَعْشَعُ اللبَنُ بالماء وقد رُوِيَ
أيضاً : تَشَعْسَعَ من الشُّسوعِ الذي هو البُعد بذلك فسَّرَه أبو عُبَيْدٍ وهذا لا
يُوجِبُه التصريف ويُروى أيضاً بسينَيْنِ مُهملَتَيْن وقد ذُكِرَ في مَوْضِعه . ومِمّا
يُسْتَدْرَك عليه : ظِلٌّ شَعْشَعٌ ومُشَعْشَعٌ : ليس بكَثيفٍ نقله الجَوْهَرِيّ .
وشَعَّ السنبُلُ شَعاعَةً . وشَعْشَعَ عليهم الخَيلَ : أغارَ بها . وتَطايرَتْ العصا
والقَصَبةُ شَعاعاً إذا ضَرَبْتَ بها على حائطٍ فَتَكَسَّرَتْ وتطايرَتْ قِصَداً
وقِطَعاً . ومِشْفَرٌ شَعْشَعانِيّ : طويلٌ رقيقٌ قال العَجّاج : .

تُبادِرُ الحَوضَ إذا الحَوضُ شُغِلْ ... بشَعْشعانِيٍّ صُهابِيٍّ هَدِلْ .

" وَمَنْكِباها خَلْفَ أَوْرَاكِ الإبلْ وعنُقٌ شَعْشَاعٌ : طويل . والشَّعْشَعانَة من
الإبل : الجَسيمة . وناقةٌ شَعْشَعانَةٌ نقله الجَوْهَرِيّ وأنشدَ لذي الرُّمَّة : .

هَيْهَاتَ خَرْقَاءُ إلاّ أنْ يُقَرِّبَها ... ذو العَرشِ والشَّعْشَعاناتُ

العَياهِيمُ هكذا أنشدَه الجَوْهَرِيّ وتَبِعَه صاحبُ اللّسان وقرأتُ بخطّ شَيْخِ مَشايخِ شيوخِنا عبدِ القادرِ بنِ عمرَ البغداديّ على هامشِ الصحاحِ ما نصّهُ : صوابُه : .

" والشّعْشَعاناتُ الهَراجيبُ لأنّ ما بَعْدَه : .

مِن كلّ نَضّاخَةِ الذّفْرى يَمانِيَةٍ ... كأنّها أَسْفَعُ الخَدّيْنِ مَذْؤُوبُ

ورجلٌ شُعْشُعٌ كهُدْهُدٍ : خَفيفٌ في السفَرِ . وقال ثعلبٌ : غلامٌ شُعْشُعٌ : خفيفٌ في السفَر فَقَصَره على الغلام ويقال : الشّعْشُع : الغلامُ الحسَنُ الوَجهِ الخفيفُ الرّوح بضمّ الشينِ عن أبي عمرو . والشّعْشاع بالفَتْح : شَجَر . وقريةٌ بمِصر . شعلع .

الشّعَلّع كَهَمَلّع والشّعَنْلَع بزيادةِ النونِ بين العَينِ واللاّم وكتبَ المُصَنّف هذا الحرف بالأحمرِ على أنّه استدرَكَ به على الجَوْهَرِيّ وليسَ كذلك بل ذَكَره الجَوْهَرِيّ في آخِر تركيبِ شعع وقال : هو بزيادةِ اللام : الطويل قاله الفَرّاء . ولم يَذْكُر الشّعَنْلَع وإنّما ذَكَرَه ابْن عبّادٍ وقال غيرُه : مِنّا ومِن غيرِنا وخَصّه بعضُهم بالرّجال . وشجرةٌ شَعَلّعَةٌ أيضاً : مُتفَرّقةُ الأغصان غيرُ مُلتَفّة وهذا يُؤَيّدُ قولَ الجَوْهَرِيّ : إنّ أصلَ تركيبِه شعع بمعنى التفرّق . وقال الأَزْهَرِيّ : لا أدري أَزيدَت العَينُ الأُولى أو الأخيرةُ مَزيدَة ؟ فإنْ كانتْ الأخيرةُ مَزيدَةً فالأصلُ شعل وإن كانت الأولى هي المَزيدَةِ فأصلُه شلع .

شفع